

هدوء الأرض

سلامي يا هدوء الأرض هذا أول الإعصار
توحدت بجراحي والمدي وجهي وآياتي
تشربت الهوم وبعض حلم في عيون صغار
وسميت الفضي جلدي وسميت الشجر ذاتي
لذا يمت وجهي عكس وجه الريح والتيار
نعم مادام ذيب الوقت عمدا مطلبه شاتي
رميتك يا حطب ذكراري في برد المسافة نار
وشفتك يا حطب تخلص وأنا بأول مسافاتي
رمادك في يدي شلته سؤال وشوكة استفسار
يجدد بي حريقة وأشتعل تولد بداياتي
وكملت الطريق بحلم باكر تنبت الأشجار
على أرض تسميها احتضاراتي حضاراتي
وباكر أضرب برجلي الصحاري تنفجر أنهار
وأشوق البحر بعصا من غصن أهاتي
أقول مسامحك ياللي رفض يدخل معي في الغار
وأقول مسامحك يا عنكبوت عد خطواتي
بعدها يرجع العشق القديم لجمرة الأسفار
وأيمم وجهتي ومن ثاني أفرش مصلاتي
أنا وش أطلبك خلاص ماعاد بي أعذار
ألا يا سمعي أجمل دروبي درب زلاتي
كتبت اللي كتبت ولا قصدت ألفت لي الأنظار
ولكن قصدت ألفت لجوع الناس نظراتي
وأنا عامد أوضح شي وأترك شي خلق استار
ولا أقعد ليلة إلا وأغير قاع مرساتي
وأنا شفت الجمال يكون أجمل لو عليه أغبار
لذا لف الغموض أوراق لفتها كتاباتي

فهد عافت